# علاج الأوزون يحسن أعراض الفيبروميالجيا: دراسة سريرية واعدة.

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

مارس 27, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). علاج الأوزون يحسن أعراض الفيبروميالجيا: دراسة سريرية واعدة.. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=120178

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أن تعيش حياةً مقيدة بسبب ألم مزمن لا يزول، ألم يسيطر على كل جانب من جوانب حياتك اليومية. هذا هو الواقع بالنسبة لملايين الأشخاص الذين يعانون من متلازمة الألم العضلي الليفي (Fibromyalgia Syndrome)، وهي حالة معقدة تتميز بألم واسع الانتشار، وتعب، واضطرابات في النوم. في حين أن العلاجات التقليدية يمكن أن تساعد في إدارة الأعراض، إلا أن العديد من المرضى يجدون أنفسهم يبحثون عن خيارات تكميلية لتحسين نوعية حياتهم. هل يمكن أن يكون العلاج بالأوزون، وهو إجراء يعتبره البعض غير تقليدي، هو المفتاح لتخفيف معاناة هؤلاء المرضى؟

## منهجية البحث

قام باحثون بدراسة تأثير العلاج الذاتي بالأوزون الرئيسي (Major Ozone Autohemotherapy) على مرضى متلازمة الألم العضلي الليفي الذين لم يستجيبوا بشكل كامل للعلاجات الطبية القياسية وتعديلات نمط الحياة. العلاج الذاتي بالأوزون، ببساطة، يتضمن سحب كمية من دم المريض، ثم مزجها مع الأوزون، وإعادة حقنها في الجسم. يهدف هذا الإجراء إلى تحسين الأكسجين في الأنسجة وتقليل الالتهاب. شملت الدراسة بيانات 60 مريضًا خضعوا للعلاج الذاتي بالأوزون الرئيسي خلال الأشهر الستة الماضية. بعد استبعاد 15 مريضًا بسبب نقص البيانات أو عدم استيفائهم لمعايير الدراسة، تم تحليل بيانات 45 مريضًا. تم تقييم مستويات الألم لدى المرضى باستخدام مقياس التقييم المرئي (Visual Analog Scale - VAS)، وتأثير متلازمة الألم العضلي الليفي على حياتهم باستخدام استبيان تأثير الألم العضلي الليفي (Fibromyalgia Impact Questionnaire - FIQ)، وجودة حياتهم بشكل عام باستخدام استبيان الصحة القصير ذي الـ 12 بندًا (Item-12 Short-Form Health Survey - SF-12). تم إجراء هذه التقييمات قبل وبعد العلاج بثلاثة أشهر. بالإضافة إلى ذلك، تم تقييم مواقف المرضى تجاه الطب التكميلي والبديل باستخدام استبيان الطب التكميلي والبديل الشامل (Holistic Complementary and Alternative Medicine Questionnaire) بعد العلاج.

## النتائج

أظهرت النتائج تحسنات ملحوظة في جميع المقاييس التي تم تقييمها بعد العلاج. انخفضت درجات مقياس التقييم المرئي للألم بشكل كبير من 8 (المدى الربيعي = 1.0) إلى 4 (المدى الربيعي = 3.0) (قيمة الاحتمال $p < 0.001$)، مما يشير إلى انخفاض كبير في مستويات الألم. كما انخفضت درجات استبيان تأثير الألم العضلي الليفي من 65.72 ± 10.50 إلى 40.91 ± 18.02 (قيمة الاحتمال $p < 0.001$، فاصل الثقة 95٪ من 19.9 إلى 29.8)، مما يدل على تحسن في الوظائف اليومية وتقليل تأثير المرض على حياة المرضى. بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت درجات المكون البدني الموجز في استبيان الصحة القصير ذي الـ 12 بندًا من 28.0 (المدى الربيعي = 13.04) إلى 44.3 (المدى الربيعي = 13.04) (قيمة الاحتمال $p < 0.001$)، وارتفعت درجات المكون العقلي الموجز من 33.3 (المدى الربيعي = 9.97) إلى 43.2 (المدى الربيعي = 18.78) (قيمة الاحتمال $p < 0.001$)، مما يشير إلى تحسن في كل من الصحة البدنية والعقلية. لاحظ الباحثون أيضًا وجود علاقات ارتباطية مهمة بين النتائج السريرية وخصائص المرضى. على وجه الخصوص، كانت الدرجات الأعلى في استبيان الطب التكميلي والبديل الشامل مرتبطة سلبًا بالتحسينات في مقياس التقييم المرئي للألم، واستبيان تأثير الألم العضلي الليفي، والمكونين البدني والعقلي الموجزين في استبيان الصحة القصير ذي الـ 12 بندًا. الأهم من ذلك، كان الانخفاض في درجات مقياس التقييم المرئي للألم واستبيان تأثير الألم العضلي الليفي مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا ($r = 0.817$، قيمة الاحتمال $p < 0.001$)، مما يشير إلى تحسن متزامن في الألم والوظيفة.

ARABPSYCHOLOGY.COM

## دلالات البحث

تشير هذه الدراسة، التي أجراها الباحثون، إلى أن العلاج الذاتي بالأوزون الرئيسي قد يكون له القدرة على تحسين الألم والوظيفة والصحة العامة للمرضى الذين يعانون من متلازمة الألم العضلي الليفي. ومع ذلك، من المهم التأكيد على أن هذه النتائج أولية وتتطلب المزيد من التحقق من خلال دراسات مستقبلية أكثر صرامة، بما في ذلك الدراسات التي تتضمن مجموعة ضابطة (control group) للمقارنة. إن الارتباط السلبي بين الدرجات الأعلى في استبيان الطب التكميلي والبديل الشامل والتحسينات السريرية يثير أيضًا تساؤلات حول دور المعتقدات والمواقف تجاه الطب التكميلي في الاستجابة للعلاج. هل المرضى الذين لديهم موقف أكثر انفتاحًا تجاه هذه العلاجات هم أكثر عرضة لتجربة فوائد منها؟ هذا سؤال يتطلب مزيدًا من البحث. على الرغم من الحاجة إلى مزيد من الدراسات، فإن هذه النتائج تقدم بصيص أمل للمرضى الذين يعانون من متلازمة الألم العضلي الليفي والذين يبحثون عن خيارات علاجية جديدة ومبتكرة.

## Reference

Çiftci İnceoğlu S. (2026). *Effects of major ozone autohemotherapy on fibromyalgia: a retrospective* clinical study. Egyptian Rheumatology and Rehabilitation, 53(1).

DOI: 10.1186/s43166-026-00376-2

ARABPSYCHOLOGY.COM